

الوفاء الالكتروني**تعريف ببطاقة الوفاء الالكتروني**

تم تعريف بطاقة الوفاء الالكتروني بأنها تلك البطاقات تصدر بواسطة مؤسسات مالية باسم أحد الأشخاص وتقوم بوظيفتي الوفاء والائتمان اي ان حاملها يملك امكانية تتبع سداد المبالغ التي استخدمها من الاعتماد المفتوح من جانب مصدر البطاقة .

كما يعرفها جانب من الفقه بأنها ((البطاقات التي ينحصر دورها في كونها اداة للوفاء بثمن السلع والخدمات التي يحصل عليها حاملها (حامل البطاقة) من بعض التجار المقبولين لدى الجهة المصدرة للبطاقة)) ، وهناك من يعرفها بأنها بطاقة تمكن حاملها من سحب المال الموجود في رصيده من الصراف الالكتروني او الموزع الالي فهي بطاقة الكترونية يعالجها جهاز الحاسوب للتأكد من كفاية رصيد حامله ، كما يمكن اعتبارها اداة مصرفيه للوفاء بالتزامات ، مقبولة على نطاق واسع محلياً ودولياً لدى الافراد والتجار والبنوك كبديل للنقود لدفع قيمة السلع والخدمات المقدمة على الخدمة على ان يقوم التاجر بتحصيل القيمة من البنك المصدر للبطاقة عن طريق البنك الذي صرخ له بقبول البطاقة كوسيلة دفع ويطلق على عملية التسوية بين البنك والأطراف فيها اسم نظام نظام السداد الالكتروني والذي تقوم بتنفيذه هيئات الدولة المصدرة للبطاقات .

الوفاء الالكتروني من حيث الاطراف

يعتبر الوفاء الالكتروني تقنية معقدة لتحقيق اهدافها وتنفيذ التزامات مستعمليها بما يستوجب تدخل اطراف اخرى لخصوصية

الوجيز في القانون التجاري والتجارة الالكترونية

هذه التقنية التي تتم عبر دعامتين الكترونية والتي يشترك فيها ثلاثة اشخاص اساساً :

١- المصرف او المؤسسة المالية المقدمة لخدمة السداد :

وهي تلك التي تمنح العميل البطاقة بشروط محددة ، والتي تقبل كذلك المعاملات الالكترونية الاخرى كالشيخ الالكتروني فال وسيط المالي في العقود الالكترونية هو بنك او مؤسسة مالية تقوم بنقل الثمن من المشتري الى البائع في عقد البيع مثلاً او من المستخدم الى المنتج في عقد المعلومات . ويتم ذلك عن طريق التسويات المالية باستخدام نظام المعاملات الآمنة الذي يتم بواسطة نقل بيانات بطاقات السداد حيث يؤكد هذا النظام شخصية حامل البطاقة او عن طريق ما يسمى بالبنك المحمول وهو عبارة عن حاسوب شخصي متصل الكترونياً بالبنك الاصلي الذي يقوم بوسيط مالي بالوفاء بالالتزامات النقدية لعملائه تجاه دائنيه .

٢- المشتري المرخص له باستعمال وسائل السداد الالكتروني:

هو العميل الذي يحصل على البطاقة لاستخدامها بعد الوفاء بقيمة مشترياته او للسحب من اجهزة الصراف الالي .

٣- التجار المرخص لهم التعامل بتقنيات السداد الالكترونية:

هو الذي يقبل التعامل بالبطاقة مع العميل بناءً على التفاق مسبقاً ويبين المؤسسة البطاقة كما يرى البعض ان هناك وساطة او تدخل متعامل اقتصادي في هذه العملية وفي التجارة الالكترونية عامة وهو الناطرف الذي يشغل الوسائل الالكترونية وبرامج الحواسب والتي

الوجيز في القانون التجاري والتجارة الإلكترونية

يصفها تعد تصرف البنك والتجارة المستهلكين وفي شأن التجارة الإلكترونية يراد بمصطلح (الوسيط) فيما يتعلق برسالة بيانات معينة الشخص الذي يقوم نيابة عن شخص آخر بإرسال أو استلام أو تخزين رسالة بيانات أو تقديم خدمات أخرى فيما يتعلق برسالة البيانات هذه.

أنواع بطاقة الوفاء الإلكتروني

ظهرت النقود الإلكترونية مع التطور المستمر لأشكال ونوعية النقود، ويستطيع حاملها استخدامها في شراء معظم احتياجاته، أو أداء مقابل ما يحصل عليه من خدمات دون الحاجة إلى حمل مبالغ مالية كبيرة والتي قد تتعرض لمخاطر السرقة أو الضياع أو التلف، فهذه البطاقة توفر على صاحبها العديد من المتاعب التي قد تنجر عن التعامل التقليدي بالنقود وكذلك تسهل عليه السفر دون حاجة إلى حمل الأموال معه.

ونظراً لتعدد أنواع بطاقة الوفاء الإلكتروني التي تصدرها البنوك يتبعن بيان أنواعها وهي :

الدفع ببطاقات الائتمان المصرفية الإلكترونية

بطاقات الائتمان : هي عبارة عن بطاقات بلاستيكية مستطيلة تحمل اسم المؤسسة

المصدرة لها، وشعارها، وتوقيع حاملها بشكل بارز على وجه البطاقة، ورقمها، واسم حاملها، ورقم حسابه، وتاريخ انتهاء صلاحيتها، ويمكن لحاملها سحب المبالغ النقدية من ماكينات سحب النقود الخاصة

الوغيز في الفالون التجاري والتجارة الالكترونية
بالنقود أو تقديمها كأداة وفاء لسلع، والخدمات، وقد تكون أداة
الائتمان.

وتتضمن هذه البطاقة الرقم السري الذي يتكون من أربعة أرقام،
ويسلم في ظرف مغلق عند استلام البطاقة، ويستخدم في السحب
النقدي من أجهزة الصراف الآلي.

ويمتاز بطاقة الائتمان بعدة فوائد، وتكمّن فوائدها للحاميل في
سهولة الدفع، والاستفادة من الاعتماد، وأمكانية سحب الأموال من
الموزعات الآلية. ومؤسسة الإصدار هي مصدر الملاعة التي تمنحها
البطاقة لحاميلها، وتؤمن مؤسسة الإصدار السهولة في استيفاء
المدفوعات عن طريق الاقتطاع الشهري من حساب العميل، وعند عدم
وجود حساب تجري حسب الاتفاق.

وتمنح بعض مؤسسات الإصدار عمالئها بعض الامتيازات، كائتمان
للرحلات الجوية التي تمنحها مؤسسة أمريكية، ويستفيد العميل من
بعض الحسومات في المخازن، والمحال التجارية، ونفقات الانضمام إلى
هذه البطاقات تكون زهيدة. ويستفيد التجار من ضمانات الدفع التي
تؤمنها مؤسسة الإصدار، ويتجنبون في نفس الوقت مخاطر الشيكان
بدون رصيد.

٢- الدفع بواسطة النقود الإلكترونية *أوكينايز*
النقود الإلكترونية عبارة عن أرقام يتم نقلها من الكمبيوتر الخاص
بالبنك إلى الكمبيوتر الخاص بالمشتري، ثم إلى الكمبيوتر الخاص
بأنبائع، عن طريق القرص الصلب المثبت على جهاز الكمبيوتر، ويقوم
المشتري بالحصول على النقود الإلكترونية من البنك

الوجيز في القانون التجاري والتجارة الإلكترونية

ويطلق عليها أيضاً البطاقة الذكية، وهي عبارة عن رقيقة إلكتروني يتم عليها تخزين جميع البيانات الخاصة بحاملها، كالاسم والعنوان، وأسلوب الصرف، والمبلغ المتصرف به، وتاريخه، وتشبه هذه الرقيقة جهاز الكمبيوتر الشخصي للعميل لتضمنها الكثير من المعلومات عنه، وهي قادرة على تخزين المعلومات، مما يعطيها المرونة الكبيرة في الاستخدام لتنبيتها على الكمبيوتر الشخصي، أو قد تكون قرصاً يمكن إدخاله في الكمبيوتر الشخصي لنقل القيمة المالية منه، أو إليه عبر الانترنت.

٣- الدفع بواسطة محفظة النقود الإلكترونية

هي عبارة عن بطاقة مصرفيّة صالحة الدفع حتى مبلغ معين، محدد، ومدفوع مسبقاً، فهي مشحونة مسبقاً بالمبلغ المحدد من الجهة المصدرة لها، وتعتبر من الوسائل المبتكرة التي أوجدها شبكة الانترنت، والتي تسمح بالقيام بأعمال دفع في الشبكة، ترتكز على تطوير نظام جديد في الدفع عن بعد، على شكل عملة إلكترونية توازي العملة التقليدية، أو تعادلها، ويكون لها سعر صرف خاص بالنسبة إلى العملات النقدية الكلاسيكية

ومحفظة النقود الإلكترونية تشحن مسبقاً برصيد مالي، ويتم تسجيل هذه الرصيد في بطاقة خاصة، وإذا تم تسجيل الرصيد على القرص الصلب لجهاز الكمبيوتر الخاص بمستعمل الشبكة تكون محفظة نقود افتراضية ونقود الافتراضية تماثل من الناحية الفنية المعلومات المخزنة في ذاكرة الكمبيوتر، والعميل الذي يرغب في

الوجيز في القانون التجاري والتجارة الإلكترونية
التعامل بهذه النقود باستطاعته التعاقد مع أحد البنوك للسماح له
باستعمال النقود الإلكترونية.

٤- الدفع بواسطة الشيكات الإلكترونية
الشيـك الـإلكـتروـني هو المكافـئ الـإلكـتروـني لـلـشـيكـات الـورـقـية الـتـقـليـدـيـة،
الـتي اعتـادـ النـاسـ التعـاملـ بـهـاـ . فـهـوـ عـبـارـةـ عـنـ رـسـالـةـ الـكـتـرـونـيـةـ مـوـثـقـةـ،ـ
وـمـؤـمـنةـ يـرـسـلـهـاـ مـصـدـرـ الشـيـكـ إـلـىـ مـسـتـلـمـ الشـيـكـ (ـحـامـلـهـ)،ـ
لـيـعـتـمـدـهـ وـيـقـدـمـهـ لـلـبـنـكـ الـعـاـمـلـ عـبـرـ الـانـتـرـنـتـ،ـ وـيـقـومـ الـبـنـكـ أـوـلـاـ
بـتـحـوـيـلـ قـيـمـةـ الشـيـكـ الـمـالـيـةـ إـلـىـ حـسـابـ حـامـلـ الشـيـكـ،ـ وـيـقـومـ بـعـدـ
ذـلـكـ بـإـلـغـاءـ الشـيـكـ،ـ وـأـعـادـتـهـ الـكـتـرـونـيـةـ إـلـىـ مـسـتـلـمـ الشـيـكـ (ـحـامـلـهـ)
حتـىـ يـكـونـ دـلـيـلاـ عـلـىـ أـنـهـ تـمـ صـرـفـ الشـيـكـ فـعـلاـ ،ـ وـيـامـكـانـ مـسـتـلـمـ
الـشـيـكـ التـاصـكـ الـكـتـرـونـيـاـ

منـ تـحـوـيـلـ المـبـلـغـ لـحـسـابـهـ.

٥- الدفع بالاستعانة بوسیط
إنـ الخـشـيـةـ منـ الـقـرـصـنـةـ الـتـيـ تـطـولـ الـأـرـقـامـ السـرـيـةـ لـبـطـاقـاتـ الـائـتمـانـ
ـالـتـيـ يـتـمـ الدـفـعـ بـمـوـجـبـهاـ -ـ أـدـتـ إـلـىـ الـبـحـثـ عـنـ وـسـائـلـ آـمـنـةـ لـلـدـفـعـ
ـالـإـلـكـتروـنـيـ،ـ وـتـمـثـلـتـ بـالـإـسـتـعـانـةـ بـوـسـيـطـ الـكـتـرـونـيـ .ـ فـالـوـسـيـطـ يـتـوـتـيـ
ـإـجـرـاءـاتـ الـدـفـعـ بـيـنـ الـبـائـعـ وـالـمـشـتـريـ عـبـرـ شـبـكـةـ الـانـتـرـنـتـ،ـ لـيـقـومـ
ـبـالـتـوـسـطـ بـيـنـ بـنـكـ الـتـاجـرـ منـ جـهـةـ،ـ وـبـنـكـ الـزـيـونـ منـ جـهـةـ أـخـرىـ،ـ
ـوـيـمـكـنـ الـإـسـتـعـانـةـ بـالـوـسـيـطـ لـإـتـمـاـنـ عـمـلـيـةـ الـدـفـعـ سـوـاءـ كـانـتـ بـالـنـقـودـ
ـالـإـلـكـتروـنـيـةـ،ـ أـوـ بـاستـخـدـامـ بـطـاقـاتـ الـائـتمـانـ.